باب قوي مع ان اصله قوو لان الاعلال مقدم على الادغام فلما انقلبت
الواو المتطرفة ياء لم يبق مقتضى الادغام وانما قلنا الادغام مقدم لان
سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس بموجب بل مجوز
ويدل عليه امتناع التصحيح في باب رَضِيَ وجواز الفك في باب حيي
قوله ولذلك واي ولاجل ان الاعلال مقدم على الادغام لم يدغموا في
يحيي الى اخره لانه لما انقلبت الياء في يحيي والواو في يقوى واحواوى وارعوى
الفا والواو في نحو أُوِي وارعوي ياء لم يبق مقتضى الادغام وجاء في مصدر
احواوى ترك الادغام لمناسبة فعله في الصورة والادغام لاجتماع
الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون ومن قال في اشهيباب
اشهباب بحذف الياء قال في احويواء احوواء بحذف الياء ايضا لانه
أثقل من اشهيباب لان الياء فيه محفوفة بالواوين بخلاف الياء في
اشهيباب ولم يُدغم لسكون ما قبل المثلين كما في اقتتال قوله ومن
ادغم اقتتالا يعني من لم يُراع سكون ما قبل المثلين في مثل هذا البناء
وقال قتالا بالتشديد فقياسه ان تقول حوّاء لانه يسكّن الاول
المثلين ويحرك ما قبله بحركته فيقول قتّال وحوّاء قوله وجاء عطف
على قوله وكثر اي وجاز الادغام في مثل أُحِيَ واُستُحِيَ وهما ماضيان
للمفعول لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حيّ لسكون ما قبل المثلين هنا
ولا يلزم جعله كحيّ كما جعل اجج بمنزلة حج لان الادغام في ذلك واجب
بخلاف هذا قوله بخلاف أحيي اي يمتنع الادغام في أحيي واستحيي ماضيين
مبنيين للفاعل لان الياء لما انقلبت الفا فيهما لم يبق مقتضى الادغام
وامتنع الادغام في يحيي ويستحيي وان كان قد اجتمع فيه مثلان لئلا يقع

الضم على الياء قوله ولم يبنوا ما كلمه في قوي واشباهه بحسب
الاعلال والادغام وهو مما عينه ولامه واو اشار الى ان مضاعف الواو
بفعل بكسر العين لانهم لو بنوا فيه مثل ضرب او شرف لقالوا قوَوْت
وقَوُوت وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع اليائين واما نحو
الصُوّة والقُوّة وهي العلم في الطريق والبوّ وهو جلد الولد البعير المملوّ
بالتبن والجوّ وهو الهواء وفي بعض النسخ والجوّ بالحاء المضمومة
وهو جمع الاحوى وهو الاسود فمحتمل للادغام قال بعض شارحي المفصل
قوله محتمل بفتح الميم الثانية كذا الرواية عن المصنف يعني الزمخشري ثم
فسّره بان معناه انه موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون
الاول وتحرك الثاني وهذا الشرط متحقق ههنا واظن ان الاولى ان
يقال قوله محتمل بمعنى مغتفر ومستوغ واللام للتعليل اي نحو القوة الى آخره
مغتفر ومستوغ لوقوع الادغام فيه لان الادغام يجعل الحرفين بمنزلة
حرف واحد قوله وصح باب ما افعله عطف على قوله وصح باب قوي
واعالم يعلوا افعل التعجب نحو ما اقوَل زيدا واقوِل به وما ابيَعه وابيِع به
لانه لو اعل لكان للحمل على قال وباع مثلا لكنه لما لم يتصرف تصرف الافعال لم
يحملوه على المتصرف في الاعلال او لانهم قصدوا الفرق بين باب التعجب
وغيره في المعتل العين وكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه بالاسم في
عدم التصرف قوله وافعل اي وافعل التفضيل نحو زيد اقول وابيع من عمرو
ويحمول عليه لانهما يجريان مجرى واحدا فيما يجب ويمتنع فانه يجب ان يكون
بناؤهما من الثلاثي المجرد ويمتنع ان يكون من الالوان والعيوب
ويجوز من كل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب فمن ثم حمل افعل

Copyright © King Saud University